والمرأة لا تشكو فقط مما جرى التطرق له بل أكثر وما يؤلمها هو ضربها وحرمانها من ابنائها في حالة الطلاق وتعدد الزوجات وتكبيل فكرها بحيث تجبر على اللحاق بزوجها حسب تفكيره ونزواته كما لو كانت جارية له. بل ويذهب بعض الكتاب الدينيين الى حد السماح لاعداد قليلة من المرأة بالعمل فقط في قطاع التعليم والتمريض وحق الغناء فقط أمام النسوة و... وليس لها حق الولاية، اي القيادة، وهذا من شأنه ان يعطل طاقة نصف المجتمع.

اي فميا لو جاء الرأي الديني متفقا مع الرأي العصري لما كان صعبا الاتفاق والسير معا.

٥- فيما لو شجع الدين - اي دين - العقل على الابداع في شتى ميادين الابداع التي تنغمس فيها البشرية اليوم كحاجة موضوعية لها سوف يزول التناقض بين المثقفين والمبدعين وبين الدين- اما ان يقال من قبل بعض المجتهدين بان الرسم والنحت والسينما والغناء والفرق الفنية المختلطة والنظريات العلمية التي لا تتفق مع التفسير الديني...الخ بأنها كلها محرمة، بل وتكفير معظم الناس ومعظم تفكيرهم فهذا غريب حقا... اذ لا احد يحتكر الحقيقة، بل الحقيقة هي التي تثبت في التطبيق والعقل من حقه ان يفكر وهو يفكر شئنا او ابينا وهو قادر كمسيرة انسانية على الوصول للقمح وطرح الزوان، وفي نهاية المطاف ينبغي العمل بقاعدة "لا اكراه في الدين" وليس الاستتابة ثلاثا او قطع الرأس، لأن لا احد يعرف ما تخفيه القلوب، اذ لا يكفي الاخذ بما تلهج به الالسن حسب المنظور الديني ذاته.

والآن كيف ننظر للحركات السياسية الاسلامية؟